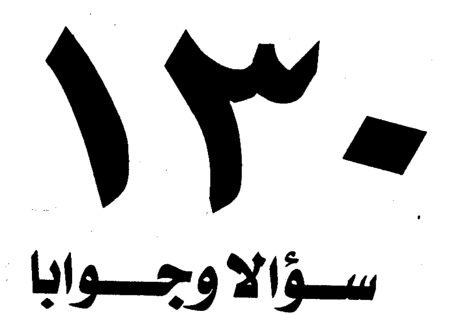
اعــــرف دينــــك



سـؤالا وجـــوابا

تأليـف

طه عبد الرءوف سعد
من علماء الأزهر الشريف

سعد حسن محمد
المدرس بالأزهر الشريف

الناشر
مكتبة العلم الإسلامية
٤ عطفة النشيلى من ش السيد الدواخلى
أمام جامعة الأزهر - بالحسين ت: ٧٨٦٣٢٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الإيداع
٢٠٠٣/١٠٤٠٣
الترقيم الدولى

٩٧٧/٥٤٤٢/٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله خلق الإنسان علمه البيان

نحمده -تعالى- أرسل رسلا وأنزل كتبا لهداية البشرية إلى سعادتها فى الدنيا والآخرة.

لقد أنزل الله -سبحانه وتعالى- القرآن المجيد وكان أول آياته هادفة إلى تعلم العلم بقراءته ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (العلق ١-٥).

ونصلى ونسلم على الهادى البشير المعلم الأول محمد الذى لاح نور الإيمان وأشرق وجه الإسلام بين يديه الكريمتين.

وبعد فهذا كتاب منير يهدى المسلم إلى الصراط المستقيم فكم من أسئلة تخطر على بال المسلم فى أمور

دينه ودنياه لا يجد لها جوابا مسعفا، وهناك أسئلة أخرى مهمة قد لا تخطر على باله ولكنه يجب معرفتها ومعرفة الإجابة عليها.

وهذا كتاب جامع حوى من كل أصناف تلك الأسئلة ثم الإجابة عنها ترشد المسلم إلى الكثير من شئون الدنيا ومعالم الدين اخترناها من عشرات الكتب والمراجع ملخصه منمقة مهيئة يفهمها المسلم بلا مشقة.

نرجو من الله أن تنفع المسلمين وأن يضع الله حسن ثوابها فى ميزان حسناتنا أجمعين إنه خير مسئول وأكرم مأمول.

وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

﴿المؤلفان﴾



العقائد

س١: ما الإيمان؟

جـ: الإيمان هو: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبقضاء الله خيره وشره.

س٢: كيف الإيمان بالله -تعالى-؟

جـ: الإيمان بالله -تعالى- أن نعتقد أن الله -تعالى- متصف بجميع صفات الكمال، منزه عن جميع صفات النقصان.

س٣: ما الإسلام؟

جـ: الإسلام هو: أن تسلم كل أمورك لله -تعالى- وهو الإقرار باللسان والتصديق بالقلب بأن جميع ما جاء به نبينا محمد ﷺ حق وصدق وأن تؤدى فرائض الإسلام.

س٤: ما نواقض الإسلام؟

جـ: نواقض الإسلام عشرة: ١- الشرك بالله -تعالى-.

٢- من جعل بينه وبين الله وسطاء يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم.

٣- من لم يكفـر المشـركين، أو شك فى كفـرهم أو صحح مذهبهم فقد كفر.

٤- من اعـتـقـد أن هدى غـيـر النبى ﷺ أكمل من هديه ﷺ، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه.

٥- من أبغض شيئا مما جاء به الرسول ﷺ، ولو عمل به كفر.

٦- الاستهزاء بشىء من دين الرسول ﷺ أو ثوابه أو عقابه.

٧- الاعـتـراف بالسـحـر أو القـيـام به أو الرضـا به فهو كفرٌ.

٨- معاونة المشركين ومناصرتهم.

٩- الاعـتـقـاد أن بعض الناس يمكنه الخـروج عن شريعة النبى ﷺ.

١٠- الإعـراض عن دين الله -تعـالى- وعـدم تعلمـه والعمل به.

س٥: بأي شيء نعرف الله -تعالى-؟

جـ: الإيمان بالله -تعالى- بظهور آثار قدرته فى المخلوقات الموجودة حولنا، كالسموات والأرض، وما فيهما من شمس وقمر ونجوم، ونبات وحيوان وإنسان.

س٦: بأي شيء نعرف النبى ﷺ؟

جـ: نعرف النبى ﷺ بقراءة كتاب الله -تعالى- وبالآيات والدلالات والبراهين والمعجزات.

س٧: ما الفرائض الواجبة؟

جـ: الفرائض الواجبة خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا.

س٨: ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟

جـ: معنى لا إله إلا الله: أي: لا معبود بحق فى الأرض ولا فى السماء إلا الله وحده، فهو الإله الحق، وكل معبود غيره ليس إله وهو باطل.

س٩: ما معنى شهادة أن محمدا رسول الله؟

جـ: معنى شهادة أن محمدا رسول الله: هو الاعتقاد بأن محمدا رسول الله إلى الناس جميعا، وأنه عبد لا يُعبد، ورسول لا يكذب، بل يطاع ويتبع، من أطاعه دخل الجنة، ومن عصاه دخل النار، وأن شريعة الله -تعالى- جاءتنا عن طريق الرسول الكريم محمد ﷺ.

س١٠: ما شعائر الإيمان؟

جـ: شعائر الإيمان هى: الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج، الجهاد، اجتناب الحرام.

س١١: ما الصفات المستحيلة التى لا يتصف بها الله -تعالى-؟

جـ: الصفات المستحيلة فى حق الله -تعالى- هى: العدم - والحدوث - والفناء - والمماثلة للحوادث- ووجود الشريك - والعجز - الجهل - وقوع شىء بغير إرادته -تعالى- وذلك لأنها صفات نقصان، والله -تعالى- لا يتصف إلا بصفات الكمال وهى تضد الصفات المستحيلة.

س١٢: ما المراد باستواء الله -تعالى- على العرش، كما قال -تعالى- ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ (طه ٥)؟

جـ: المراد به: استـواء يليق بجـلال الله -تعـالى- فالاستواء مـعلوم، والكيف مـجهـول، والإيمان به واجب، واستواؤه -تعالى- ليس كاستواء المخلوقات على الأشياء، لأن ذاته -تعـالى- لا تشـابه ذات شيء من المخلوقـات كذلك ما ينسب إليه -تعالى- لا يشابه شيئا مما ينسب إليها.

س١٣: من ما الملائكة؟

جـ: الملائكة: أجسام لطيفـة مخلوقة من نور، لا يأكلون ولا يشـربون، وهم عبـاد مكرمـون لا يعصـون الله ما أمـرهم ويفعلون ما يُؤْمَرون.

س١٤: وما عمل الملائكة؟

جـ: الملائكة منهم الرسل بين الله -تعـالى- وبين أنبيـائه ورسله، كجبـريل عليه السلام ومنهم من يكتب أعـمـال العباد من الخير والشر، ومنهم الموكلون بالجنة، والموكلون

بالنار، ومنهم حفظة على العباد، ومنهم حملة العرش، ومنهم الموكلون بقبض الأرواح، ومنهم الموكلون بالأرزاق، ومنهم الموكلون بالريح، ومنهم الموكلون بمصالح العباد ومنافعهم.

س١٥: عرف معنى النبى والرسول:

جـ: النبى إنسان أُوحى إليه بشرع، وإن لم يؤمر بتبليغه، فإن أمر بتبليغه سمى رسولا أيضا، فكل رسول نبى، وليس كل نبى رسولا، فبينهما عموم وخصوص.

س١٦: ماذا يجب للأنبياء -عليهم الصلاة والسلام-؟

جـ: يجب للرسل -صلى الله عليهم وسلم-: الصدق - والأمانة - وتبليغ الرسالة - والفطانة.

س١٧: ماذا يستحيل على الأنبياء -صلى الله عليهم وسلم-؟

جـ: يستحيل على الأنبياء -صلى الله عليهم وسلم-: الكذب - والعصيان - والكتمان - والغفلة.

س١٨: ماذا يجوز فى حق الأنبياء -صلى الله عليهم وسلم-؟

جـ: يجوز فى حق الأنبياء -صلى الله عليهم

وسلم-: وقوع الأعراض البشرية، التى لا تؤدى إلى نقص فى مراتبهم العلية، كالأكل والشرب، والجوع والعطش، والحر والبرد، والراحة والتعب، والصحة والمرض، والعمل بإحدى الحرف غير الدنيئة، وذلك لأنهم بشر ويجوز عليهم ما يجوز على بقية البشر، مما لا يؤدى إلى نقص.

س١٩: ما الحكمة من إظهار المعجزات على أيدى الأنبياء؟

جـ: الحكمة من إظهار المعجزات على أيدى الأنبياء هى: الدلالة على صدقهم فيما ادعوه، إذ كل دعوى لم تقترن بدليل فهى غير مسموعة، وللتمييز بينهم وبين من يدعى النبوة كاذبا وهى قائمة مقام قول الله -تعالى- «صدق عبدى فيما يبلغ عنى».

س٢٠: ما الفرق بين المعجزة والسحر؟

جـ: المعجزة: مأخوذة من العجز، أى العجز عن الإتيان بمثلها، وهى أمر خارق للعادة مقرون بالتحدى، وهو الرسالة مع معارضة المنكرين، وذلك كانشقاق القمر للرسول ﷺ وقلب العصا حية لموسى عليه السلام.

أما السحر فهو أمر غريب وهو ليس خارقا للعادة،

ولكنه يشـبـه خـوارق العـادات، وذلك لأنـه يُنال بالـتـعلم، ويسـتـعـان فى تحـصيله بالتـقـرب إلى الشيطان بارتكاب القبائح أعاذنا الله تعالى من السحر والسحرة.

س٢١: ما الفرق بين المعجزة والكرامة؟

جـ: لقـد قمنا بتعريف المعجزة فى السؤال السابق، أما الكرامة فهى: أمر خارق للعادة تظهر على يد عبد مؤمن ملتزم لمتابعة نبى مكلف بشريعته، مصحوب بصحيح الاعتقاد والعمل الصالح، علم بها أو لم يعلم. فما يأتى الأولياء من خوارق وعجائب تسمى كرامات وقد تسمى الكرامة آية لأنها تدل على نبوة من اتبعه ذلك الولى، لأن كل كرامة لولى هى معجزة لنبيه.

س٢٢: ما عدد الرسل الذين يجب الإيمان بهم إجمالا؟

جـ: عـدد الرسل والأنبيـاء إجـمـالا مـفـوض لله -تعـالى- ويجب أن نؤمن أن عـددهم كـثـيـر ولا يمكن حصره ولا تحديده. يقول -تعالى-: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن

قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾ (غافر: ٧٨) ولم يأت نص من القرآن أو الحديث بحصرهم فى عدد معين، فلا يصح لنا بالتالى هذا الحصر لئلا يعد فيهم من ليس منهم، أو يخرج منهم من هو فيهم.

س٢٣: ما عدد الرسل الذين يجب الإيمان بهم تفصيلا؟

جـ: عدد الرسل الذين يجب الإيمان بهم تفصيلا هم المذكورون فى القرآن الكريم، منهم الثمانية عشر المذكورون فى أربع آيات متتالية فى سورة الأنعام: (الأنعام: ٨٣-٨٦).

والسبعة الآخرون الذين ورد ذكرهم فى آيات أخرى هم: آدم عليه السلام (البقرة: ٣٤). إدريس (مريم: ٥٦). هود (هود: ٦٠). صالح (الأعراف: ٧٧). شعيب (هود: ٨٧). ذو الكفل (الأنبياء: ٨٥). محمد ﷺ (آل عمران: ١٤٤ - الأحزاب: ٤٠ - محمد: ٢- الفتح: ٢٩). هؤلاء هم الخمسة والعشرون من الرسل المتفق عليهم وهناك ثلاثة مختلف فيهم وهم: لقمان - ذو القرنين - عزير.

س٢٤: من هم أولو العزم من الرسل؟

جـ: أولـو العـزم مـن الرسل هـم خمسة فقط:
١- مـحـمـد ﷺ. ٢- نوح عليه السلام. ٣- إبراهيم عليه السلام.
٤- موسى عليه السلام. ٥- عيسى عليه السلام.

يقـول -تعـالى- ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الأحزاب: ٧)

س٢٥: لماذا كان هؤلاء الرسل من أولى العزم؟

جـ: كـان هـؤلاء الرسـل من أولى العـزم لأنهم من أفضل الرسل على الإطلاق، وإن كان سيدنا محمد ﷺ أفضلهم، إذ لاقوا من الصعاب ما لم يلاقيه غيرهم، أو لأشياء أخرى يعلمها الله، وله -سبحانه- أن يفضل من يشاء، وكلهم بلا شك فضلاء لأن الله اختارهم واجتباهم لإبلاغ رسالته، والمرسِل لا يختار للإرسال إلا أفضل الخلق ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾ (البقرة: ٢٥٣).

س٢٦: ما الحكمة من إرسال الرسل؟

جـ: أرسل الله -تعالى- الرسل تفضلا منه ورحمة إلى الناس لهدايتهم بما يبلغونهم به من الشرائع التى أوحى الله إليهم بها، وإرشادهم وتوجيههم إلى ما فيه الخير والسعادة لهم فى الدنيا والآخرة.

س٢٧: ما اليوم الآخر، وما حكم الإيمان به؟

جـ: اليوم الآخر هو: اليوم الذى يقوم فيه الناس من قبورهم، ويحشرون للوقوف بين يدى الله -تعالى- للحساب كل حسب عمله، فإما إلى جنة نعيم، وإما عذاب مقيم فى جهنم -أعاذنا الله منها-. وحكم الإيمان به واجب، والتصديق بأنه آت لا ريب فيه، وأن موعده لا يعلمه إلا الله -تعالى-.

س٢٨: لماذا جعل الله -تعالى- موعد الموت ومكانه لكل إنسان فى علمه -تعالى-؟

جـ: حتى يكون كل إنسان على عمل دائم فى إرضاء الله -تعالى- باتباع ما أمر به، والانتهاء عما نهى عنه. قال -تعالى-: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ

مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (لقمان: ٣٤).

س٢٩: ما أنواع الوفاة؟

جـ: الوفاة تكون على وجهين: أحدهما: وفاة كاملة حقيقية، وتكون بمفارقة الروح الجسد وهو الموت. والآخر: وفاة النوم، وذلك لأن النائم كالميت فى كونه لا يبصر ولا يسمع، ولكن لم تفارقه الروح، قال -تعالى-: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الزمر: ٤٢).

س٣٠: ما البرزخ؟

جـ: قال -تعالى: ﴿وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (المؤمنون: ١٠٠) والبرزخ فى كلام العرب: الحاجز بين الشيئين، ومنه قوله -تعالى- ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾ (الفرقان: ٥٣)

أى: حاجزا، وكذلك هو فى الآية من وقت الموت إلى البعث، فمن مات فقد دخل فى البرزخ، وقوله -تعالى-: ﴿وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ﴾ أى من أمامهم وبين أيديهم ومن مات قامت قيامته الصغرى بالموت.

س٣١: من المعلوم أن الإنسان بعد فترة من الموت يبلى، فهل كل جسم الميت يبلى ولا يبقى منه شىء؟

جـ: روى مسلم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من الإنسان شىء إلا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب، ومنه يركَّب الخلق يوم القيامة».

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب» وعجب الذنب: هو جزء لطيف فى أصل الصلب، وقيل هو رأس العصعص، وهو أسفل جزء فى العمود الفقرى.

س٣٢: هل نعيم الجنة وعذاب النار روحانى أم جسمانى، وهل هما دائمان أم ينقطعان؟

جـ: نعيم الجنة يكون روحانى: كالتسبيح والذكر

والعبادة، وجسمـانى، كالأكل والشرب وكذلك عذاب النار، والنعـيم فـى الجنة والعـذاب فى النـار دائم لا ينقطـع على الكافرين بالله.

س٣٣: ما شروط التوبة؟

جـ: شــروط التــوبة هى: ١- النـدم بـالقلب وليس الاستغفار باللسان فقط.

٢- ترك المعـصيـة فى الحـال دون إرجـائهـا لوقت الحق.

٣- العــزم على أن لا يعـود لمثلهــا، وأن يكون ذلك حياءً من الله -تعالى- وخوفا منه لا من غيره. فإذا اختل شرط من هذه الشروط لم تصح التوبة.

أمـا إذا كان الذنب بسبب ظلم شخص فلا بد من إرضائه.



القـــــرآن

س٣٤: ما القرآن الكريم؟

جـ: القـرآن الكريم هـو: كـتـاب الله المنزل على النبى ﷺ المتعبد بتلاوته، المتحدى بأقصر سورة منه، المنقول إلينا تواترا. المحفوظ من التغيير بقول الله -تعـالى-: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر:٩).

س٣٥: ما عدد سور القرآن الكريم؟

جـ: عدد سور القرآن الكريم: مائة وأربع عشرة سورة (١١٤).

س٣٦: ما عدد السور المكية والسور المدنية؟

جـ: عدد السور المكية ست وثمانون سورة (٨٦) والسور المدنية ثمان وعشرون(٢٨).

س٣٧: ما السور المكية وما السور المدنية؟

جـ: القول الراجح: أن السور المكية هى التى نزلت

قبل الهجرة ولو فى غير مكة، والسور المدنية هى التى نزلت بعد الهجرة ولو فى غير المدينة.

س٣٨: ما الفرق بين السور المكية والسور المدنية؟

جـ: السور المكية نزلت بالوعد والوعيد، والتبشير والتحذير، والسور المدنية نزلت بالأحكام التشريعيةغالبا.

س٣٩: ما عدد آيات القرآن الكريم؟

جـ: عدد آيات القرآن الكريم: ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية (٦٢٣٦).

س٤٠: ما عدد كلمات القرآن الكريم؟

جـ: عدد كلمات القرآن الكريم: سبعة وسبعون ألف كلمة وأربعمائة وتسع وثلاثون كلمة (٧٧٤٣٩).

س٤١: ما أطول كلمة فى القرآن الكريم؟

جـ: أطول كلمة فى القرآن الكريم هى ﴿فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾ وهى أحد عشر حرفا وذكرت فى الآية (٢٢) من سورة الحجر.

س٤٢: ما عدد حروف القرآن الكريم؟

جـ: عـدد حـروف القـرآن الكريم: ثلاثمـائة ألف وثلاثة وعـشـرون ألف وسـتـمـائة وسـبـعـون حـرفـا (٣٢٣٦٧٠).

س٤٣: ما عدد أحزاب القرآن الكريم؟

جـ: عدد أحزاب القرآن الكريم ستون حزبا (٦٠).

س٤٤: ما عدد أرباع القرآن الكريم؟

جـ: عدد أرباع القرآن الكريم مائتان وأربعون ربعا. (٢٤٠).

س٤٥: ما أول آيات أنزلت؟

جـ: الآيات الأولى من سـورة العلق إلى قـوله علم الإنسان ما لم يعلم.

س٤٦: ما عدد السجدات فى القرآن الكريم؟

جـ: عـدد السـجـدات فى القـرآن الكريم أربع عشـرة سجدة (١٤).

س٤٧: ما عدد النقط فوق حروف القرآن الكريم؟

جـ: عدد النقط فوق حروف القرآن الكريم (١٠٢٥٠٣٠) نقطة.

س٤٨: ما الوقت الذى استغرقه نزول القرآن؟

جـ: نزل القرآن الكريم على الرسول ﷺ فى حوالى ثلاث وعشرين سنة (٢٣).

س٤٩: ما أول سورة نزلت على الرسول ﷺ؟

جـ: أول سورة كاملة نزلت من القرآن الكريم على الرسول ﷺ هى: سورة الفرقان فى قول ابن عباس، وسورة المدثر فى قول عبد الله بن جابر رضى الله عنهم.

س٥٠: ما آخر آية نزلت على الرسول ﷺ؟

جـ: آخر آية نزلت عليه ﷺ هى آية الربا فى سورة البقرة، وقيل: إذا جاء نصر الله والفتح.

س٥١: ما أطول سورة فى القرآن وما أقصر سورة؟

جـ: أطول سورة فى القرآن هى سورة البقرة ٢٨٦ آية، وأقصر سورة هى الكوثر ٣ آيات.

س٥٢: ما السورة التى لم تبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم؟

جـ: هى سورة براءة.

س٥٣: ما السور التى سميت بأسماء الأنبياء؟

جـ: السـور هى: يونس - هود - يوسف - إبراهيم - طه - يس - محمد - نوح -عليهم الصلاة والسلام-.

س٥٤: ما عدد المرات التى ذكر فيها اسم الرسول محمد ﷺ؟

جـ: ذكـر أربـع مـرات: آل عـمـران: ١٤٤- الأحزاب: ٤٠- محمد: ٢- الفتح: ٢٩.

س٥٥: ما الحيوانات والطيور والحشرات التى ذكرت فى القرآن الكريم؟

جـ: البقرة - الناقة - الإبل - الحمار - الفيل - العنكبوت - البعوض - النحل - الذباب - النمل - الهدهد - الأسد - الغراب - الجراد - طير الأبابيل - الذئب - الكلب - الخيل - الحوت - السلوى - القردة - الأغنام - كبش إسماعيل عليه السلام.

س٥٦: ما أعظم سورة فى القرآن الكريم، وأعظم آية؟

جـ: أعظم سـورة فى القـرآن الكريم هى سـورة

الفاتحة، وأعظم آية هى: آية الكرسى وهى خمسون كلمة.

س٥٧: من هو الصحابى الذى ذكر اسمه فى القرآن؟

جـ: هو زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ذكر اسمه فى سورة الأحزاب الآية ٣٧ ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا﴾.

س٥٨: ما الآية التى اشتملت على أكبر عدد من لفظ الجلالة (الله)؟

جـ: هى آية المداينة فى سورة البقرة رقم ٢٨٢، وقد ذكر فيها لفظ الجلالة ست مرات.

س٥٩: ما المعادن التى ذكرت فى القرآن الكريم؟

جـ: الذهب: وذكر ثمانى مرات - الفضة: وذكر ست مرات - الحديد: وذكر ست مرات - النحاس: وذكر مرة واحدة بلفظه صراحة ومرتين بلفظ القِطْر.

س٦٠: ما أيام الأسبوع التى ذكرت فى القرآن الكريم؟

جـ: يوم الجمعة، فى سورة الجمعة الآية (٩) - ويوم السبت وذكر سبع مرات فى القرآن الكريم.

س٦١: ما السورة التي بها عشر واوات وهي ثلاث آيات فقط؟

جـ: هي سورة العصر.

س٦٢: ما اسم السورة التي تخلو من حرف الراء؟

جـ: هي سورة الإخلاص. ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ...﴾.

س٦٣: ما اسم السورة التي تخلو من حرف الميم؟

جـ: هي سورة الكوثر ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ...﴾.

س٦٤: ما الملائكة الذين ذكروا في القرآن؟

جـ: جبريل - ميكائيل - هاروت - وماروت وكلهم ذكروا في سورة البقرة، مالك: وذكر في سورة الزخرف.

س٦٥: ما الشيء الذي ذكر في القرآن يتنفس وليس له روح؟

جـ: هو الصبح. قال -تعالى-: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ...﴾ (التكوير: ١٨).

س٦٦: ما الآية التي كذب فيها رجال قبل أن يكونوا أنبياء؟

جـ: هي قوله -تعالى-: ﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ (يوسف ١٨) وهم إخوة يوسف عليه السلام.

س٦٧: ما الآية التى ذكر فيها أمران ونهيان وبشارتان؟

جـ: هـى الآية رقم (٧) من سـورة القـصص. قـال -تعـالى- ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

س٦٨: من هى المرأة التى ذكرت باسمها صراحة فى القرآن؟

جـ: هى مريم أم المسيح عيسى عليه السلام.

س٦٩: من هى المرأة الوحيدة التى أوحى إليها الله فى القرآن؟

جـ: هـى يوكـابد أم مـوسى عليه السلام قـال -تعـالى-: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ﴾ (القصص٧) أى ألهمناها.

س٧٠: ما الآية التى تتكون من كلمة واحدة؟

جـ: هـى الآية رقم (٦٤) من سـورة الرحـمن. قـال -تعالى-: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾.

س٧١: ما السورة التى ذكر فى كل آياتها لفظ الجلالة (الله)؟

جـ: هى سورة المجادلة.

س٧٢: ما السورة التى لم يذكر فيها لفظ الجنة؟

جـ: هى سورة يوسف عليه السلام.

س٧٣: ما أطمع آية فى القرآن؟

جـ: قوله -تعالى-: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ (المعارج: ٣٨).

س٧٤: ما أعدل آية فى القرآن؟

جـ: قوله -تعالى-: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ (النحل: ٩٠)

س٧٥: ما أرجى آية فى القرآن؟

جـ: قوله -تعالى-: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (الزمر: ٥٣)

الصــــلاة

س٧٦: ما الصلاة لغة واصطلاحا (عند الفقهاء)؟

جـ: الصـلاة لغـة: الدعـاء - واصطـلاحـا: العبـادة المخصوصـة المبينة أفعالها وحدود أوقاتها فى الشريعة، وهى أعمال مخصوصة تبدأ بالتكبير وتنتهى بالتسليم.

س٧٧: ما مفتاح الصلاة؟

جـ: مفتاح الصلاة الوضوء.

س٧٨: ما فروض الوضوء؟

جـ: فروض الوضـوء هـى: النيـة - غـسل الوجـه - غسل اليدين إلى المرفقين - مسح ما ينطلق عليه الاسم مـن الـرأس أو ربعه أو كلـه حسـب اختلاف المذاهب - غسل الرجلين إلى الكعبين - الترتيب، وذلك على رأى بعض المذاهب.

قال -تعالى-: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (المائدة: ٦).

س٧٩: ما سنن الوضوء؟

جـ: سنن الوضوء هى: التسمية - غسل الكفين قبل الوضوء - المضمضة - الاستنشاق - الاستنثار - مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما - تخليل اللحية الكثيفة - تخليل أصابع اليدين والرجلين - تقديم اليد اليمنى على اليسرى وكذلك الرجلين.

س٨٠: ما أسباب التيمم؟

جـ: أسباب التيمم هى: فقد الماء - الحاجة إلى الماء للشرب - الخوف من عدو أو حيوان مفترس - إضلال الطريق - المرض - الجراح - الجبيرة.

س٨١: ما فروض التيمم؟

جـ: فروض التيمم هى: النية - التراب - ضربة للوجه - ضربة لليدين.

س٨٢: ما سنن التيمم؟

جـ: سنن التيمم هى: التسمية - تقديم اليمنى على اليسرى.

س٨٣: ما شروط الصلاة؟

جـ: شروط الصلاة هى: طهارة الأعضاء - ستر العورة - دخول الوقت يقينا أو ظنا - استقبال القبلة - الوقوف على مكان طاهر.

س٨٤: ما أركان الصلاة؟

جـ: أركان الصلاة هى: النية - تكبيرة الإحرام - القيام (مع القدرة) - قراءة الفاتحة وبسم الله الرحمن الرحيم - الركوع والطمأنينة فيه، والاعتدال والطمأنينة فيه، والسجود والطمأنينة فيه، والجلوس بين السجدتين والطمأنينة فيه، والتشهد الأخير والجلوس له، والصلاة على النبى ﷺ فيه، والتسليمة الأولى، ونية الخروج من الصلاة فى قول.

س٨٥: ما سنن الصلاة؟

جـ: سنن الصلاة هى: الأذان - الإقامة - رفع اليدين عند الإحرام - دعاء الافتتاح والتعوذ - التأمين - قراءة سورة بعد الفاتحة - التكبيرات عند الانتقالات - قول سمع الله لمن حمده وربنا لك الحمد - الجهر فى

موضعه والإسرار في موضعه - التشهد الأول والجلوس له والصلاة على النبى ﷺ فيه، والصلاة على آل سيدنا محمد ﷺ فى التشهد الأخير - التسليمة الثانية.

س٨٦: ما الخصائص التى فى الصلاة؟

جـ: قيل إن فى الصلاة اثنتى عشرة خصلة، فمن أراد أن يصلىَ فلا بد أن يتعاهد هذه الخصال لتتم صلاته، فستة قبل الدخول فى الصلاة وستة فيها:

فأولها: العلم، لأن النبى ﷺ قال: «عمل قليل فى علم خير من عمل كثير فى جهل».

الثانى: الوضوء، لقوله ﷺ: «لا صلاة إلا بطهور».

الثالث: اللباس، لقوله -تعالى- ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (الأعراف:٣١)

الرابع: حفظ الوقت، لقوله -تعالى-: ﴿إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ (النساء: ١٠٣).

الخامس: استقبال القبلة، لقوله -تعالى-: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (البقرة: ١٤٤).

السادس: النية، لقوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات».

السابع: التكبير، لقوله ﷺ: «تحريمها التكبير وتحليلها التسليم».

الثامن: القيام، لقوله -تعالى- ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (البقرة: ٢٣٨)

التاسع: الفاتحة، لقوله -تعالى- ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ (المزمل:٢٠) وقوله ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب».

العاشر: الركوع، لقوله -تعالى- ﴿وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (البقرة: ٤٣)

الحادى عشر: السجود، لقوله -تعالى- ﴿وَاسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ (فصلت: ٣٧)

الثانى عشر: القعود للتشهد والسلام، لقوله ﷺ: «إذا رفع الرجل رأسه من آخر السجدة وقعد قدر التشهد فقد تمت الصلاة».

س٨٧: متى فرضت الصلاة؟

جـ: فرضت الصلاة عندما عُرج به ﷺ إلى السماء السابعة، ووصل إلى سدرة المنتهى ثم رُفع له البيت المعمور، ثم عُرج به إلى الله -تعالى- فدنا منه حتى كان قاب قوسين أو أدنى، فأوحى إلى عبده ما أوحى، وفرض عليه خمسين صلاة، فرجع حتى مر على موسى عليه السلام فقال له: بم أُمرت؟ قال: بخمسين صلاة، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فالتفت إلى جبريل كأنه يستشيره فى ذلك، فأشار، نعم إن شئت، فعلا به جبريلا حتى أتى به الله -تبارك وتعالى- وهو فى مكانه (هذا لفظ البخارى فى بعض الطرق) فوضع عنه عشرا - ثم أنزل حتى مر بموسى، فأخبره، فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فلم يزل يتردد بين موسى وبين الله -عز وجل- حتى جعلها خمسا، فأمره موسى بالرجوع وسؤال التخفيف، فقال:

قـد اسـتـحـيـيت مـن ربى، ولكن أرضـى وأسـلم، فلمـا بَعُـدَ نادى مناد: قد أمضيت فريضتى، وخففت عن عبادى.

ومن المعلوم أن الحسنـة قد تكون بعشـر أمـثالهـا، فالصلاة فى الواقع خمس وفى الثواب خمسون.

س٨٨: ما عدد ركعات صلاة الوتر؟

جـ: صلاة الوتر أقلها ركعة واحدة، وأكثرها إحدى عشرة يسلم بين كل ركعتين.

س٨٩: ما عدد ركعات صلاة الضحى؟

جـ: عـدد ركـعـات صـلاة الضـحـى أقلهـا ركـعـتـان، وأكثرها اثنتا عشرة ركعة.

س٩٠: ما وقت صلاة الضحى؟

جـ: وقت صــلاة الضــحـى عند ارتفــاع النهــار وامتداده حتى قبيل الظهر.

عن أبى هـريرة رضي الله عنه، عن النبـى ﷺ: قـال: «يصـبح علـى كل سُـلامـى (مـفـصـل) من أحـدكم صـدقـة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة

وكل تكبيـرة صـدقـة، وأمـر بالمعـروف صـدقـة، ونـهى عن المنكر صـدقـة، ويجـزئ من ذلك ركـعـتـان يركـعـهـمـا من الضحى» (مسلم).

س٩١: ما أصل الأذان؟

جـ: كـان قـديمـا فى اليـهـودية يدعـون لصـلاتهم بالبوق، وكان المسيحيون يدعون لصلاتهم بالناقوس، فلما استقر النبى ﷺ بالمدينة، ودخل الإسلام كثيرون، وحينئذ فـرضت الزكـاة والصـيـام والصـلاة، ولما أراد أن يجـمع المسلمين للصـلاة شىء فاقترح البعض بوقا كبوق اليهود، ولكنه كره ذلك، ثم أمر بناقوس كناقوس النصارى، وكره ذلك أيضـا. ولقـد رأى عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربّه النداء (الأذان)، فـأتى رسـول الله ﷺ فـقـال لـه: يا رسـول الله إنه طاف بى هذه الليلة طائف: مـر بى رجل عليه ثوبان أخضران، يحمل ناقوسا فى يده، فقلت له: يا عبد الله أتبيع هذا الناقوس؟ قال: ومـا تصنع به؟ قال: قلت: ندعو به إلى الصلاة، قال: أفلا أدلك على خير من ذلك؟ قال: قلت: وما هو؟ قال: تقول: الله أكبر الله أكبر، الله أكبـر الله أكبـر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهـد أن لا

إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حى على الصلاة، حى على الصلاة، حى على الفلاح، حى على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله. فلما أخبر بها رسول الله ﷺ قال: «إنها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فألقها عليه، فيؤذن بها فإنه أندى (أحسن) صوتا منك»، فلما أذن بها بلال سمعها عمر بن الخطاب وهو فى بيته، فخرج إلى رسول الله ﷺ وهو يجر رداءه استعجالا وهو يقول: يا نبى الله، والذى بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذى رأى، فقال رسول الله ﷺ: «فلله الحمد على ذلك».

س٩٢: كيف تم تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة؟

ج: كان النبى ﷺ يصلى إلى قبلة بيت المقدس، ويحب أن يُصرف وجهه إلى الكعبة، وقال لجبريل: «وددت أن يصرف الله وجهى عن قبلة اليهود». فقال: إنما أنا عبد فادع ربك، واسأله، فجعل النبى ﷺ يقلب وجهه فى السماء يرجو ذلك حتى أنزل الله عليه: ﴿قَدْ

نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (البقرة: ١٤٤) وذلك بعد ستة عشر شهرا من مقدمه المدينة قبل وقعة بدر بشهرين.

(أخرجه ابن سعد)

س٩٣: ما الأوقات التى لا يجوز فيها الصلاة؟

جـ: عن عقبة بن عامر قال: ثلاث ساعات نهانا رسول الله ﷺ أن نصلى فيهن وأن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة، وحين تضيف للغروب حتى تغرب.

عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال: «لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس» (مسيلم).

ولقد استثنى الفقهاء هنا الفوائت من الفروض. لقول رسول الله ﷺ: «من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها» (مسلم).

وكذلك صلاة الجنازة، وسجدة التلاوة إذا تليت

آياتها فى ذلك الوقت، وكذلك ركعتى الطواف، لقول رسول الله ﷺ «يا بنى عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار» (الترمذى)

أيضا كل صلاة لها سبب فلا تترك صلاة الصبح قبل طلوع الشمس بقليل، وكذلك صلاة العصر إذا أخرتها إلى قبيل الغروب، وإن كان الشارع يحثنا دائما على الصلاة أول الوقت.

س٩٤: ما المنهيات التى فى الصلاة؟

جـ: نهى رسول الله ﷺ فى الصلاة عن أشياء هى:
١- الصفن: وهو رفع إحدى الرجلين عند القيام، يقول -تعالى- فى صفة الخيل ﴿الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ (ص: ٣١).

٢- الصفد: وهو اقتران القدمين معا، قال -تعالى-: ﴿مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾ (ص: ٣٨).

٣- الإقعاء: وهو جلوس المصلى على وركيه، وأن

ينصب ركبتيه ويجعل يديه على الأرض كالكلب، وعند أهل الحديث: أن يجلس على ساقيه جاثيا وليس على الأرض منه إلا رءوس أصابع الرجلين والركبتين.

٤- السدل: وهو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد كذلك، وكان هذا فعل اليهود فى صلاتهم، فنهوا عن التشبه بهم. وقيل معناه: أن يضع وسط الإزار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلها على كتفيه.

٥- الكف: وهو أن يرفع ثيابه من بين يديه أو من خلفه إذا أراد السجود، وقد يكون الكف فى شعر الرأس، فلا يصلين وهو عاقص شعره، والنهى للرجال. قال ﷺ: «أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء ولا أكف شعرا ولا ثوبا» (متفق عليه). وكره أحمد بن حنبل أن يأتزر فوق القميص فى الصلاة، ورآه من الكف.

٦- الاختصار: بأن يضع المصلى يديه على خاصرتيه.

٧- الصلب: بأن يضع يديه على خاصرتيه فى

القيام ويجافى بين عضديه فى القيام.

٨- المواصلة: وهى خمسة: اثنان على الإمام: أن لا يصل قراءته بتكبيرة الإحرام، ولا ركوعه بقراءته. واثنان على المأموم: أن يصل تكبيرة الإحرام بتكبيرة الإمام، ولا تسليمه بتسليمة الإمام. وواحدة بينهما: أن يصل تسليمة الفرض بالتسليمة الثانية، ولا يفصل بينهما.

٩- الحاقن: من البول.

١٠- الحاقب: من الغائط.

١١- الحاذق: صاحب الخف الضيق.

فكل ذلك يمنع الخشوع. وقد نهى ﷺ عن صلاة الجائع، إلا أن يضيق الوقت.

س٩٥: ما المواضع التى يجوز الدعاء فيها أثناء الصلاة؟

جـ: المواضع التى يجوز الدعاء فيها أثناء الصلاة سبعة، وذلك كما كان يفعل رسول الله ﷺ:

الأول: بعد تكبيرة الإحرام فى محل الاستفتاح.
الثانى: قبل الركوع وبعد الفراغ من القراءة فى الوتر،

والقنوت العارض – أى إذا كان هناك حوادث تستدعى القنوت على رأى بعض الفقهاء – فى الصبح قبل الركوع. **الثالث:** بعد الاعتدال من الركوع. **الرابع:** فى الركوع. كان ﷺ يقول فى ركوعه: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لى». **الخامس:** فى السجود، وقد كان غالب دعاء الرسول ﷺ فى السجود، فإن الدعاء فى السجود حقيق أن يستجيب له الله – سبحانه – إذ يكون العبد أقرب ما يكون لربه – سبحانه– **السادس:** بين السجدتين. **السابع:** بعد التشهد وقبل السلام.

س٩٦: متى يؤمر الأطفال بالصلاة؟

جـ: روى أبو داود فى السنن، أن رسول الله ﷺ قال: «مروا الصبى بالصلاة إذا بلغ سبع سنين فإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها».

وفى رواية: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم فى المضاجع». من هذين الحديثين نعرف أن أمر الأولاد بالصلاة عند وصولهم سن السابعة، فإذا وصل الطفل سن العاشرة يضرب إذا ترك الصلاة.

س٩٧: ما عقوبة تارك الصلاة؟

جـ: قــال -تعــالى- ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (الماعــون: ٤، ٥) والســاهى هـو الذى أخرها عن وقتها، فما بالك بمن ضيعها. قال -تعالى-: ﴿ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ (المدثر: ٤٢، ٤٣). وقال ﷺ: «من ترك صلاة متعمدا فقد كفر» (رواه أبو الدرداء)

وقال ﷺ: «من ترك صلاة متعمدا فقد برئ من ذمة محمد عليه السلام» (من حديث أم أيمن).

وقال ﷺ: «العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» (الترمذى).

وقال ﷺ: «من لقى الله وهو مضيع للصلاة لم يعبأ بشىء من حسناته» (رواه الطبرانى من حديث أنس).

س٩٨: هل يجوز للمرأة الأذان أو الإقامة؟

جـ: لم يشرع للمرأة الأذان أو الإقامة سواء كانت

فى حضـر أو سـفـر، وإنما شـرع الأذان والإقامة للرجال فقط.

س٩٩: ما حكم من يؤخر الصلاة ويجمعها فى نهاية اليوم بحجة الانشغال بالعمل أو عدم نظافة الملابس؟

جـ: لا يجوز لأى إنسان أن يؤخر الصلاة المفروضة عن وقتها لأى سبب من الأسباب. ويجب استثناء أوقات الصلاة من أوقات العمل، وكذلك يمكن استبدال الملابس غير النظيفة بالملابس النظيفة إذا كان فيها نجاسة، أما إذا كان فيها وسخ فالوسخ ليس مانعا من الصلاة.

س١٠٠: ما الموضع الصحيح لليد أثناء الصلاة؟

جـ: دلت السنة الصحيحة على أن الأفضل للمصلى حين قيامه فى الصلاة أن يضع كفه اليمنى على كفه اليسرى على صدره إو تحت السرة قبل الركوع وبعده، أما أى وضع آخر أو أرسالهما فهو خلاف السنة.

س١٠٢: ما حكم من يعبث ويتحرك فى الصلاة؟

جـ: يكره للمصلى العبث بالملابس أو اللحية أو الحركة الكثيرة أثناء الصلاة، وذلك حتى لا تبطل

صــلاته، ويجب عليـه إعـادتهـا، لأن الطمـأنينة ركن من أركان الصـلاة، قـال -تعـالى-: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (المؤمنون: ١، ٢) وقـد أمـر الرسول ﷺ الذى لم يطمئن فى صـلاته أن يعيد الصلاة. فيجب الخشوع والطمأنينة فى الصلاة.

س١٠٢: ما حكم النحنحة والبكاء فى الصلاة؟

جـ: النحنحة والبكاء لا حرج فيهما فى الصلاة إذا كانت تدعو إليهما الحاجة، ويكره فعلهما لغير حاجة. لأن النبى ﷺ كـان يتنحنح لعلى رضي الله عنه إذا اسـتـأذن عليـه وهو يصلى. أمـا البكاء إذا صـدر عن خـشـوع من غـيـر تكلف فهو مشروع، فقد صح بكاء النبى ﷺ فى الصلاة وكذلك أبو بكر الصديق وعمر -رضى الله عنهما-.

س١٠٣: ما حكم من يصلى خارج المسجد بسبب ازدحام المسجد؟

جـ: إذا اتصلت الصفوف يجوز الصلاة، وكذلك إذا كـان المصلون فى الخـارج يرون الصـفـوف أمـامـهم أو يسـمعون التكبيـر، ولو كان هنـاك فاصـلا بينهم، وذلك

لتمكنهم من الرؤيا والسماع لكن بشرط ألا يكون المصلون خارج المسجد أمام الإمام.

س١٠٤: ما الفوائد الطبية للصلاة؟

جـ: إن الصلاة دعوة إلى تنظيف الباطن والظاهر، والتخلى عن الفحشاء، والمنكر والأخلاق الذميمة، والتحلى بمكارم الأخلاق، وفيها راحة الضمير وقوة العزيمة، والتروى فى الأمور، وراحة الفكر والعقل، واستعادة النشاط، بالإضافة إلى ذلك كله فإن لها من الفوائد الصحية ما يمكن إجماله فيما يلى:-

١- تقوية جميع عضلات الجسم والمفاصل لأنها تتضمن حركات لجميع المفاصل.

٢- تقوية عضلات العمود الفقرى ومنع تيبسه أو انحنائه.

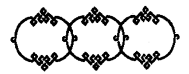
٣- تقوية مفاصل الكعبين.

٤- السجود يمنع تراكم المواد الدهنية والترهل، ويقوى عضلات البطن، فيمنع التكرش الارتخائى الذى يشوه جمال الجسم.

٥- القراءة والتسبيح تمرينات للتنفس منتظمة.

٦- استمرار الرشاقة والنضارة وخفة الحركة والشباب الدائم.

٧- السجود الطويل يؤدى إلى انخفاض ضغط الدم.



الصيـــام

س١٠٥: ما الصيام لغة وشرعا؟

جـ: الصيام لغة: الإمساك. وشرعا: الامتناع عن شهوتى البطن والفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. فشهوة البطن هى: الطعام والشراب، وشهوة الفرج هى: الاتصال الجنسى أو القذف باليد أو بالتفكر.

س١٠٦: ما أركان الصيام؟

جـ: أركان الصيام هى: ١- النية: النية توجب الاستعداد للصوم والعزم على ترك المفطرات، ولا بد من أن تتم ليلا فى رمضان، لأنه لو نوى بالنهار أصبح صوم تطوع بدليل قوله ﷺ: «من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له». وتكتفى بعض المذاهب بنية واحدة أول شهر الصيام ما لم يقطع الصيام لأى سبب ثم يعاوده فلا بد من نية جديدة.

٢- الإمساك: وذلك عن المفطرات، من طلوع

الفجر إلى غروب الشمس (طعام - شراب - جماع).

س١٠٧: على من يجب الصيام؟

جـ: يجب الصيام على: المسلم - البالغ - العاقل - القادر - الطهارة من الحيض والنفاس للمرأة.

س١٠٨: ما مباحات الصيام؟

جـ: يجوز للصائم النزول فى الماء والانغماس فيه. الجنابة من الليل: عن عائشة -رضى الله عنها- أن النبى ﷺ كان يصبح جنبا وهو صائم ثم يغتسل.

● القبلة: مباحة لمن يستطيع التحكم فى نفسه ولا تثير شهوته. والأفضل تركها خاصة من الشباب والشواب لسرعة استدعاء الشهوة منهم ومنهن.

● الاكتحال فى العين والقطرة بدون مبالغة فى بعض المذاهب، إذ العين ليست منفذا طبيعيا للجوف.

● يباح المضمضة واستنشاق الماء بدون مبالغة من الصائم.

س١٠٩: ما سنن وآداب الصيام؟

جـ: سنن الصيام هى: تعجيل الفطر، تأخير السحور، ترك الكلام إلا فى الخير، الذكر، وقراءة القرآن.

س١١٠: من الأشخاص الذين يرخص لهم الفطر وعليهم قضاء؟

جـ: المسافر والمريض الذى يُأمل شفاؤه عليهما القضاء، لقوله -تعالى-: ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ﴾ (البقرة:١٨٥)

س١١١: من الأشخاص الذين يجب عليهم الفطر والقضاء؟

جـ: الحائض والنفساء، وجب فطرهما حتى وإن كان قبل غروب الشمس بقليل، لحديث عائشة -رضى الله عنها- قالت: «كنا نحيض على عهد رسول الله ﷺ فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة». (مسلم - البخارى) ذلك أن الصلاة تتكرر كثيرا فيصعب قضاؤها وإنما الصوم مرة واحدة فى العام فلا يصعب قضاؤه.

س١١٢: من الأشخاص الذين يرخص لهم الفطر وعليهم الفدية؟

جـ: المريض الذى لا يرجى شفاؤه، والعجائز (كبار

السن) الذين يجدون مشقة. الحامل والمرضع إذا خافتا على نفسيهما أو أولادهما. فهؤلاء عليهم فدية إذا أفطروا لقوله -تعالى- ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ (البقرة: ١٨٤) والأفضل القضاء.

فعن كل يوم يطعم مسكينا، وعند ابن عباس وابن عمر يفدون وليس عليهما قضاء، أما عند الأحناف وأبى عبيد: أنهم يقضون فقط ولا يطعمون، وعند أحمد والشافعى إن خافت.

س١١٣: ما مبطلات الصيام؟

جـ: يبطل الصيام إذا أدخل الصائم جوفه شيئا عن طريق الفم أو الأنف أو الدبر عامدا متذكرا صيامه، كالطعام والشراب والدواء والأدخنة كالسجائر.

- الحيض والنفاس: إذا حاضت المرأة أو طرأ عليها النفاس ولو قبل الغروب بطل صيامها.

- الجماع وإن لم ينزل.. أو الاستمناء باليد.

- القيء المتعمد لقوله ﷺ: «من ذرعه القيء -غلبه- فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمدا (تعمد القيء) فليقض».

- من نوى الفطر وهو صائم بطل صيامه لنقضه النية وهى من أركان الصيام، وحتى وإن لم يتناول شيئا.

س١١٤: ما الأيام التى يكره فيها الصيام؟

جـ: ١- يكره صيام الدهر.

٢- يكره صيام الجمعة منفردا إلا لسبب.

٣- يكره صيام يوم السبت منفردا بلا سبب (وذلك لأن اليهود تعظم يوم السبت).

٤- يكره صيام يومى العيدين.

٥- يكره صوم أيام التشريق.

٦- يكره صوم يوم الشك (اليوم الثلاثون من شعبان).

٧- يكره صيام الوصال.

٨- يكره صيام المرأة نفلا وزوجها حاضر إلا بإذنه.

زكاة الفطر

س١١٥: ما حكم زكاة الفطر؟

جـ: زكاة الفطر واجبة على كل مسلم صغير أم كبير، ذكر أم أنثى، حر أم عبد.

س١١٦: ما وقت إخراج زكاة الفطر؟

جـ: وقت إخراجها هو آخر رمضان، أو طوال شهر رمضان على رأى، وذلك حتى قبل صلاة عيد الفطر، لقوله ﷺ: «من أداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات».

س١١٧: ما الحكمة من زكاة الفطر؟

جـ: شرعت زكاة الفطر لتكون كفارة للصائم، فربما يكون وقع فى لغو أو رفث دون قصد، وتكون عونا للفقراء والمحتاجين.

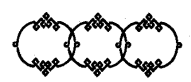
س١١٨: لمن تعطى زكاة الفطر؟

جـ: توزع على الأصناف الثمانية المذكورة فى الآية رقم (٦٠) من سورة التوبة.

قــال -تعــالى- ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

س١١٩: ما مقدار زكاة الفطر؟

جـ: زكـاة الفطر تقـدر بما قـيمـتـه أربعـة جنيـهـات مصرية وحتى خمسة الآن، ومن زاد زاده الله من فضله.



الـحـج

س١٢٠: على من يجب الحج؟

جـ: يجب الحج على: المسلم - البالغ - العاقل - المستطيع (مال - صحة) ويكون فى العمر مرة واحدة.

س١٢١: ما أركان الحج؟

جـ: أركان الحج هى: ١- الإحرام. ٢- الطواف حول الكعبة. ٣- السعى بين الصفا والمروة. ٤- الوقوف بعرفة.

س١٢٢: ما أنواع الإحرام؟

جـ: أنواع الإحرام هى: ١- الإفراد: ويقال هو الأفضل، وذلك بتقديم الحج وحده، فإذا فرغ منه خرج إلي الحل فأحرم واعتمر، وأفضل الحل لإحرام العمرة الجعرانة ثم التنعيم ثم الحديبية، وليس على المفرد دم إلا إذا أراد أن يتطوع.

٢- القران: وهو أن يجمع فيقول: (لبيك بحج وعمرة). فيصير محرما بهما ويكفيه أعمال الحج،

وتندرج العـمـرة تحت الحج كـمـا يندرج الوضـوء تحت الغـسل، إلا أنه إذا طـاف وسـعى قـبل الوقـوف بعـرفـة فسعيه محسوب من النسكين، وأما طوافه فغير محسوب لأن شرط الطواف الفرض فى الحج أن يقع بعد الوقوف بعرفة - وعلى القارن دم شاة أو سُبع بقرة أو سُبع ناقة أو جمل - إلا أن يكون مكيا، فلا شىء عليه لأنه لم يترك ميقاته إذ ميقاته مكة.

٣- التمتع: وهو أن يتجاوز الميقات محرما بعمرة، وعند وصوله إلى مكة يطوف ويسعى للعمرة، ثم يتحلل ويتمتع بالمحظورات إلى وقت الحج، ثم يحرم بالحج يوم الثامن قبل الوصول إلى عرفات.

س١٢٣: ما أنواع طواف الحاج؟

١- سنة وهو طواف القدوم.

٢- واجب: وهو طواف الوداع.

٣- ركن لا بد منه: وهو طواف الإفاضة أو الزيارة، وذلك بعد رمى جمرة العقبة الأولى صباح يوم العيد، وقد يمتد بعد ذلك.

س١٢٤: ما وقت الوقوف بعرفة؟

جـ: وقت الوقوف بعرفة هو: من زوال شمس يوم التاسع من ذى الحجة (والزوال هو ميل الشمس ظهرا عن كبد السماء) إلى فجر يوم النحر، ويكفى الحضور من ذلك الوقت ولو للحظة (تيسيرا) والأفضل أن يكون الوقوف جزءا قبل غروب شمس يوم التاسع وجزءا بعد الغروب.

س١٢٥: ما سنن الوقوف بعرفة؟

جـ: من سنن الوقوف بعرفة: الاغتسال والتطهر - الإكثار من الدعاء - التهليل (لا إله إلا الله) الاستغفار - إخلاص النية لله -تعالى- - إظهار الخضوع والتذلل لله -تعالى- ستر العورة - استقبال القبلة - عدم المخاصمة والمشاحنة مع الآخرين - الجمع بين صلاتى الظهر والعصر (جمع تقديم).

س١٢٦: ما المواقيت المكانية الخاصة بالإحرام؟

جـ: المواقيت خمسة: ١- ميقات أهل المدينة، وهو ذو الحليفة، وهو المسمى عند الناس اليوم أبيار على.

٢- الجحفة، وهو ميقات أهل الشام، وهى قرية خراب تلى رابغ، والناس اليوم يحرمون من رابغ، ومن أحرم من رابغ فقد أحرم من الميقات، لأن رابغ قبلها بيسير.

٣- قرن المنازل، وهو ميقات أهل نجد، وهو المسمى اليوم بالسيل.

٤- يلملم، وهو ميقات أهل اليمن.

٥- ذات عرق، وهى ميقات أهل العراق. وهذه المواقيت قد وقتها النبى ﷺ لمن ذكرنا، ومن مر عليها من غيرهم ممن أراد الحج أو العمرة.

س١٢٧: ما محظورات الإحرام؟

جـ: يحظر على من عقد نية الإحرام للحج بعض أشياء منها: الوطء ومقدماته قص أو تقصير الشعر أو الأظافر أو التطيب سواء الرجل أو المرأة، وكذلك عدم لبس ما مسه الطيب. ويحظر للرجل لبسّ المخيط. أما المرأة فيحظر أن تلبس المخيط لوجهها أو كفيها.

كذلك يحظر على المحرم سواء أكان رجلا أم امرأة الرفث والفسوق والجدال، ويحظر على الرجل تغطية رأسه بشيء ملاصق كالطاقية والعمامة والغترة، ويحظر على المحرم ذكرا أو أنثى عدم الصيد، وعقد الزواج، أو خطبة النساء.

س١٢٨: ما المبيحات التى تجوز للمحرم؟

جـ: يجوز للمحرم لبس الخفاف دون الكعبين، وكذلك يجوز للمحرم عقد الإزار وربطه بخيط، ويجوز له أيضا الاغتسال، أو غسل رأسه، ويجوز للمرأة المحرمة أن تلبس من المخيط مثل القميص والسراويل والخفين والجوارب. وكذلك يجوز لها إسدال الخمار على وجهها للحاجة، ويجوز للمحرم من الرجال والنساء غسل الثياب التى أحرم فيها، أو إبدالها بغيرها. ويجوز للرجل أن يستظل بأى سقف مثل سقف السيارة أو شمسية أو شجرة.

س١٢٩: هل يجوز حج الطفل الصغير؟

جـ: يصح حج الطفل ذكرا أو أنثى. ورد عن ابن

عباس -رضى الله عنهما- أن امرأة رفعت إلى النبى ﷺ صبيا فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ فقال: «نعم ولك أجر». (مسلم)

س١٣٠: هل يجزئ حج الطفل عن حجة الإسلام؟

جـ: لا يجزئ حج الطفل عن حجة الإسـلام، ثبت من حديث ابن عباس -رضى الله عنهما- أن النبى ﷺ قال: «أيما صبى حج ثم بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى، وأيما عبد حج ثم أعتق فعليه حجة أخرى»

(البيهقى)

تم الكتاب المبارك

بعون الله تعالى

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة

القــرآن

الصــــــلاة

الصـــــيام

الزكاة

الحج